

كتابة المقال وفق طريقة الجمعية الأمريكية لعلم النفس (APA)

How to write a scientific paper with APA style.

محمّد سمير*

جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة. الجزائر - s.mohand@univ-skikda.dz

تاريخ القبول: 2022/05/11

تاريخ الإرسال: 2022/02/02

ملخص:

تعد الكتابة الأكاديمية وسيلة للتواصل بين الباحثين في مجال متخصص، وفضاء للنقاش وتبادل الأفكار حول موضوع ما، يكمن وراءها مجهود فكري ونشاط ينطلق منذ تحديد المشكلة موضوع البحث حتى الخروج بنتائج ومناقشتها في ضوء التناولات النظرية السابقة، وقراءة أخرى ضمن افقها، غير أن هذا العمل قد يكون صعبا في بداياته، فيتساءل الباحث بأي طريقة يكتب، وأي العناصر يركز، من أجل هذا جاءت هذه الورقة البحثية لتهدف إلى تقديم طريقة كتابة المقال العلمي وفق طريقة الجمعية الأمريكية لعلم النفس، من حيث البناء والهيكل، وتوضح مختلف مراحل كتابته شكلا ومضمونا بما يسمح للباحث أن يعتبره دليل مبسط في هذا الشأن، مع الاعتماد على طريقة IMRAD التي تمنح عرض البحث سلاسة وسهولة ومنطقية، ويمكن اعتبارها كخارطة طريق للباحثين المبتدئين تعينهم في مسيرة الكتابة الأكاديمية.

الكلمات المفتاحية: الكتابة الأكاديمية؛ المقال العلمي؛ طريقة الجمعية الأمريكية لعلم النفس.

Abstract:

Academic writing is a means of communication between researchers, and a space for discussion and exchange of ideas, behind which lies effort and intellectual activity that stems from defining the problem under research until coming out with results and discussion, and another reading with its prospects. But this work may be difficult at first. and for this purpose, this research paper aims to present the APA style in writing a scientific paper in terms of structure and to clarify the different stages of writing it in form and content, while relying on the IMRAD method, which gives a smooth presentation of the research, it is easy and logical, and it can be Consider this paper as a roadmap for junior researchers to assist them in their academic writing career.

Keywords: Scientific paper, Academic writing, APA style

مقدمة:

الكتابة العلمية هي أحد المهام المنوطة الأساتذة والطلبة الباحثين، من أجل انتاج المعرفة بعد مراحل من استهلاكها، انها تتجه نحو اثراء الحقل العلمي باستخدام الوسائل الفكرية اللازمة من تحليل، تركيب، مقارنة ونقد، بما يساهم في تطور المعرفة التراكمية، ثم انها وسيلة للتواصل بين الباحثين في مجال متخصص، وفضاء للحوار والنقاش وتبادل الأفكار حول موضوع ما، يكمن وراءها مجهود فكري ونشاط ينطلق منذ تحديد المشكلة موضوع البحث حتى الخروج بنتائج وترجمة معناها في ضوء التناولات النظرية السابقة، وقراءة أخرى ضمن افاقها.

قد يضمن من يسلك هذا الطريق لأول مرة بان الكتابة العلمية هي فقط تدوين وسرد لما تم القيام به، أو حتى للنتائج المتوصل اليها فقط دون اعتبارات أخرى من حيث بنية وهيكل الورقة البحثية، ويتفاجأ فيما بعد برفض العمل من قبل المراجعين، عندها سيلتفت الى ان هناك أساليب علمية محددة للعمل، وعلى الباحث ان يلتزم بها من أجل ان يلقي عمله النقاش والقراءة النقدية اللازمة.

فهما كان العمل العلمي الذي نعكف عليه، رسالة علمية، مقال علمي، عرض حالة، كتابة تقرير، فان هناك نماذج متعارف عليها من طرف الباحثين كعملة موحدة ولغة واحدة يتفق عليها في الأوساط العلمية من أجل كتابتها، وهذا ليس مجرد التزام شكلي بدون فائدة، بل هو ما يمنح العمل جودة في بناء وعرض مخرجاته، ثم ان هذا يسهل على المراجعين تحكيم العمل ومناقشته، وأكثر من ذلك فهو يكسبه الصبغة المنهجية والعلمية اللازمة لتؤهل هذا العمل وتفرقه عن غيره من الكتابات الأخرى، فالكتابة العلمية تركز على المضمون، ولا تهدف الى ابهار القارئ بالنثر والبلاغة، بل تحتاج الى اختيار الكلمات التي تؤدي المعنى مباشرة دون حشو ولا حذف لمعلومات مهمة، بل يكفي ان نكتب ما يكفي لجعل القارئ يفهم رسالتنا دون الحاجة الى تكرار ولا حجب شخصيتنا كباحثين لنا حججنا المنطقية في الموضوع، ولأهمية الكتابة العلمية واختلافها على الكتابة الأدبية كان على الباحث مبتدئا أو خبيرا ان يلتزم بإحدى تلك الأساليب في عمله.

ولان هذه الورقة البحثية تدخل ضمن التناولات السيكلولوجية، فقد ارتأينا تشريح أحد أكثر الأساليب شهرة واستعمالا في الكتابة الاكاديمية، الا وهو أسلوب الجمعية الامريكية لعلم النفس American psychological association الذي صاغته ضمن دليل النشر العلمي Publication manual بما يسمح للباحث بتطوير مهارة الكتابة العلمية، وتقديم أفكاره بوضوح ومنطقية، وعلى نحو فعال.

تهدف هذه الورقة البحثية الى تقديم طريقة كتابة المقال العلمي وفق طريقة الجمعية الامريكية لعلم النفس، من حيث البناء والهيكل، وتوضح مختلف مراحل كتابته شكلا ومضمونا بما يسمح للباحث ان يعتبره دليل مبسط في هذا الشأن، فما هي الكتابة الاكاديمية والمقال العلمي أنموذجا؟ ما أنواع المقالات العلمية؟ وما خطوات كتابة المقال العلمي التطبيقي؟

1. نظرة تاريخية لطريقة APA

عام 1928؛ اجتمع محررو المجالات العلمية في مجال علم النفس والأنثروبولوجيا لمناقشة طريقة الكتابة العلمية في المجالات، وطريقة اعدادها، وخلص هذا الاجتماع الى تقرير من سبع صفحات يبين

طريقة كتابة متفق عليها، وتم نشر ذلك التقرير عام 1929 في مجلة جمعية علم النفس الامريكية Psychological Bulletin، ليكون هذا التقرير مرجعا غير ملزم للباحثين في طريقة الكتابة الاكاديمية.

في السنوات الموالية تم اثراء هذه الطريقة من خلال تعليمات إضافية توضح طريقة كتابة مرجعية يستند عليها في التحرير، سميت بدليل النشر العلمي، مكون من 60 صفحة نشر بمجلة علم النفس الامريكية سنة 1952. (APA, 2006, p. 23)

توالى التعديلات على هذه الطريقة لتحسينها واثرائها فظهرت طبعة ثالثة عام 1983 من 208 صفحة، وطبعة رابعة عام 1994 من 368 صفحة، ثم طبعة خامسة عام 1999، وطبعة سادسة عام 2009، وأخيرا طبعة سابعة عام 2019 من 703 صفحة.

ويقدم دليل النشر العلمي متطلبات النشر العلمي بوضوح، ويعنى بمتطلبات الأسلوب المستخدم في الكتابة، الذي يجب ان يكون مبني على الادبيات العلمية، وهو ما سهل العمل على المراجعين في المجالات العلمية في تقييم المقالات العلمية، ووفر الوقت والجهد.

يركز دليل النشر العلمي المعد من طرف الجمعية الامريكية لعلم النفس على مجموعة من النقاط الخاصة بطريقة الكتابة الاكاديمية، نوجزها في نقاط:

- وصف طريقة الكتابة الاكاديمية واعداد مقال، رسالة علمية، عرض علمي، تقرير؛
 - وصف طريقة الكتابة العلمية من حيث التنسيق والمحتويات والتقديم للنشر؛
 - وصف قواعد الكتابة من حيث الاقتباس، تنسيق المراجع، الاختصارات، علامات الترقيم؛
 - وصف اخلاقيات البحث العلمي ونشره؛
 - ايضاح طريقة الكتابة العلمية بعيدا عن التحيز. (APA, 2019)
- 2. الكتابة العلمية:**

الكتابة العلمية هي كتابة بحث اصيل في ورقة علمية، في شكل معياري بهدف نشرها في احدى المجالات العلمية، وهي نوع من الاتصال العلمي والمهني بين العلماء والباحثين، يجب ان تتسم هذه الكتابة بالوضوح وتنظيم الأفكار بأسلوب منطقي، واستخدام اللغة المناسبة بعيدا عن الاستعارات والمحسنات الأدبية، فاللغة الفضلى هي التي تعطي المعنى في اقل عدد من الكلمات. (روبيرت. أ. داي، وباربرا جاستيل، 2008، ص. ص 17، 20)

3. أنواع المقالات العلمية:

يمكن ان تتخذ المقالات العلمية اشكالا مختلفة، حسب الموضوع الذي تدرسه وطريقة تناول المعتمدة، من اجل ذلك يمكن ان نستعرض أكثر الأنواع انتشارا فيما يلي:

1.4. المقال التطبيقي (الامبريقي)

تنطلق هذه المقالات من تناول نظري وصولا الى عمل تطبيقي، في تناول أصيل، تظهر من خلال مراحل متسلسلة، تسمى اختصارات بـ IMRAD باعتبارها طريقة سهلة ومنطقية لإنجاز وعرض البحوث وهي تتبع المراحل التالية:

المقدمة (Introduction): ما هي المشكلة التي تم دراستها؟ تشمل بناء الإشكالية واهداف البحث؛

المناهج (Methods): كيف تم دراسة المشكلة؟ تشمل وصف الطريقة والادوات المستخدمة؛

النتائج (Results): الى ماذا توصل البحث؟ تشمل عرض النتائج التي توصل اليها البحث؛

المناقشة (Discussion): ما ذا تعني هذه النتائج؟ تتضمن تفسير ما تم التوصل اليه ومناقشته.

2.4. المقالات النظرية:

هي أوراق علمية تنطلق من ادبيات متوفرة حول موضوع ما، وتعرض لتطور مفهوم أو نظرية محددة، يتبع خلالها المؤلف تطور النظرية من اجل توسيع التناول المفاهيمي، ويقدم خلالها تناول جديد، من خلال الأدوات الفكرية اللازمة مثل التحليل النظري، النقد والاشارة الى جوانب القصور والضعف، المقارنة مع الملاحظات الامبريقية.

3.4. المقالات المنهجية:

أوراق علمية تتضمن اتجاهات منهجية جديدة، او تعديل لطريقة منهجية حالية، قد تتضمن تطوير لطرق جمع البيانات أو تحليلها مع امثلة عن ذلك، وتقدم تفاصيل للمجتمع العلمي بما يمكن من استخدام تلك الطرق او المنهجية في البحوث.

4.4. دراسة الحالة:

ورقة علمية يقوم فيها المؤلف بوصف دراسة حالة وتقديمها للمجتمع العلمي، مثلما يتم في علم النفس العيادي، من حيث التقييم، التشخيص، التدخلات العلاجية وفعاليتها، في كل الأحوال يجب ان يراعي في مثل هذه الأوراق العلمية الحصول على موافقة المعني أولاً قبل النشر، أو التعتيم على تفاصيل الحالة بشكل يجعل التعرف عليها غير ممكن.

5.4. مقالات المراجعة (Meta-analysis)

وهي أوراق علمية تتضمن تقييم نقدي لمقالات وبحوث سبق نشرها، من خلال تنظيم البيانات المنشورة، يبدأ بتعريف المشكلة ثم عرض مختصر للبحوث السابقة حولها، مروراً بتحديد الفجوات او عدم الاتساق في التناول، ليصل في الأخير الى اقتراح حل للمشكلة.

4. هيكلية وبناء المقال العلمي التطبيقي:

يتم بناء المقال العلمي بالتركيز على نقاط أساسية، تنطلق من تحديد المشكلة ومدى قابليتها للبحث والانجاز، هذا ما سوف يظهر بشكل عملي في عنوان البحث، ليتبع العمل سيرورة متتابعة تتضمن الملخص ثم المقدمة فالإجراءات المنهجية، وصولاً الى النتائج ومناقشتها، وتختتم بالمراجع المستخدمة واي ملاحق ضرورية للعمل، وهي تعتمد طريقة IMRAD في عرض البحوث، وفيما يلي تفصيل لذلك:

1.5. عنوان المقال:

دائماً ما تكون الانطباعات الأولى قوية، لذلك على الباحث ان يولي العناية اللازمة لإعداد العنوان، فالمجتمع العلمي سوف يحكم من خلال العنوان على مدى أهمية البحث له، وفي كثير من الأحيان يحدد العنوان هل سنطلع على العمل ام نتجاوزه.

وللتدرب على كتابة عنوان جيد، ينصح أحمد حسن وآخرون (2017) بالاطلاع على أبحاث خاصة بالموضوع المدروس قام بها باحثون آخرون، والقاء نظرة عليها ثم مناقشتها، هل العنوان جيد؟ هل يجذب القارئ؟ هل يعطي فكرة عن المشكلة؟ فهذه هي العناصر التي يجب اخذها بعين الاعتبار عند كتابة العنوان. (ص. 143)

ان العنوان الجيد هو الذي يصف محتوى البحث في اقل عدد ممكن من المفردات في غير اسهاب او اقتضاب، فوظيفته هي اعلام القارئ بماهية البحث، وهو تعبير عن محتوى المقال، ويجب ان يتجنب العناوين الطويلة والاضافات التي لا تخدم أي أغراض مفيدة وتزيد في طول العنوان، مثلما على الباحث تجنب أي عبارات يمكن ان تضلل القارئ، وبالنسبة لطريقة APA لا يجب أن تظهر كلمات غير ضرورية مثل دراسة لخمس حالات، دراسة تجريبية، دراسة عيادية، وهي تقترح عنوان في حدود 10 - 12 كلمة.

على الباحث ان يتجنب كتابة اختصارات غامضة في العنوان وأيضا استخدام عناوين فرعية تحت العنوان الرئيسي، بما انها تشتت القارئ، تتضمن اسهاب غي مرغوب، وقد تكون مصدر ازعاج للمراجعين لاحقا. (روبيرت. أ. داي، وباربرا جاستيل، 2008، ص. ص 71- 74)

2.5. اسم المؤلف والعنوان الوظيفي:

يتم كتابة اسم المؤلف دون كلمة (من اعداد) وتبدأ من اللقب ثم الاسم، مع حذف الدرجة العلمية مثل: دكتور، أستاذ، طالب دكتوراه.

بالنسبة للأعمال المنجزة من طرف أكثر من مؤلف، يكون هناك اتفاق مسبق على ترتيب الأسماء، مثل الترتيب الابجدي، أو أن يكون اسم المشرف على العمل أولاً، في كل الأحوال من باب النزاهة العلمية، يجب ادراج فقط أسماء المؤلفين الذين شاركوا في اعداد البحث فعلياً تصميمياً وتنفيذاً، وقد يعكس ترتيب كتابتهم الدور الذي اضطلع بيه كل باحث في الإنجاز. (وزارة التعليم العالي، 2020، ص. 4)

يقوم الباحث بتحديد العنوان الوظيفي، وهو عادة مؤسسة الانتماء، مثل الجامعة، المخبر، ويتم غالبا الاكتفاء بعنوانين فقط، في حالة لا توجد مؤسسة انتماء يتم ذكر المدينة أو الولاية (الدولة)

3.5. الملخص:

يمثل ملخص المقال صورة مصغرة من البحث المنجز، يجب ان يشمل مختلف أجزاء البحث من: مقدمة واهداف البحث، المنهج والوسائل، العينة او الحالات، النتائج والمناقشة، فالملخص الجيد يمكن القارئ من الاطلاع على محتوى العمل بشكل سريع ودقيق، وتحديد ما إذا كان المقال يرتبط باهتمامه ام

لا، ومن ثم الاطلاع على النص الكامل او تجاوزه (روبيرت أ. داي، وباربرا جاستيل، 2008، ص. 87) ويحدد دليل النشر العلمي للجمعية الامريكية لعلم النفس شروط الملخص الجيد في:

- ⇒ **الدقة:** أن يعكس بشكل محكم هدف ومحتوى المقال، والا يتضمن تفاصيل غير موجودة فيه.
- ⇒ **الشمولية:** من حيث الإشارة الى كل أجزاء البحث: الأهداف، المنهج، العينة، النتائج والمناقشة؛
- ⇒ **الايجاز:** ان تكون كل جملة دالة لأقصى حد، ومختصرة في حدود 120 كلمة، والبدء بالأكثر أهمية؛
- ⇒ **الكلمات المفتاحية:** ادراج أهم الكلمات المفتاحية بغرض الفهرسة.

4.5. المقدمة:

تقوم المقدمة بتقديم خلفية عن الموضوع المدروس، وتطرح أسباب اختياره، والهدف من وراء كتابة البحث، تكتب زمن المضارع، وتحاول الإجابة على ما الذي سنقوم به؟ لماذا هذا الموضوع مهم؟ كيف بإمكاننا تطوير معلوماتنا عن الموضوع؟ ما الذي نتوقعه من هذا العمل؟

لمقدمة تجذب القارئ يمكن البدء باستشهاد لموقف حقيقي حدث بالفعل اثناء تصميم البحث، أو خلق سيناريو من نسج الخيال مثل قصة ما تخدم التناول، وفي أحيان أخرى يمكن البدء بموضوع مهم يحظى باهتمام القارئ، وهو ما من شأنه ان يجذب الانتباه. (برنارد بينز، 2016، ص. 48 - 50)

يتجه الباحث فيما بعد الى تطوير خلفية الدراسة، فيبدأ من افتراض ان للقارئ معرفة مسبقة بحقل الدراسة الذي يكتب فيه، لذلك لا حاجة لاستعراض طويل ومسهب للتناولات النظرية، فهو بحاجة الى عرض للجانب التاريخي للموضوع والاعتراف بسبق اعمال الباحثين الاخرين من خلال الاقتباس من أعمالهم وتقديرها هو جزء من مسؤولية الباحث العلمي، ضمن سيرورة العلمي التراكمية، حيث يقوم الباحث بعرض فقط الاعمال الواقعة في صميم موضوع البحث من المراجع الاصلية، ثم يظهر الاستمرارية المنطقية بين الاعمال السابقة والعمل الحالي. (ج. ع. أ، 2006، ص. 45)

يحتاج بناء المقدمة الى عرض بسيط لنتائج دراسات سابقة تدعم خلاصة ما استند عليها الباحث في بنائه، أو نقد موضوعي لبحوث سابقة، وتنتهي بتحديد أسئلة البحث وفرضياته.

يمكن للباحث ان يكتفي بالمقدمة فقط على ان تكون ثرية من حيث عرض شامل للموضوع المدروس، وتوضح الفجوة البحثية والجزئية التي يتم يعمل عليها، مثلما يمكن عرض عنصر اخر خاص بأدبيات الموضوع يتناول عرض للمفاهيم والمتغيرات المدروسة، ليسمح للقارئ بأخذ نظرة شاملة على التناولات النظرية الخاصة بالموضوع، ثم ما يبينه بعدها من عمل تطبيقي ميداني.

5.5. المنهجية:

جزء المنهجية هو جزء من قصة البحث الذي يحدد فيه الباحث طريقة وأدوات مغامرته، ما الذي خطط لفعله، وكيف ولماذا شرع في اتباع مسار عمل ما، ان هذا يساعد القراء على فهم ما تم القيام به، وأن يعرفوا بان الطريقة المتبعة قد توصلت الى نتائج يمكن الوثوق فيها، من أجل ذلك يجب القيام بثلاث

خطوات أساسية: أن يكون الباحث شفافاً في ذكر ما قام به، أن يقدم سبباً منطقياً لقراراته، مع توضيح الخطوات المتبعة في سبيل تعزيز منهجية البحث. (Heudi M. Levitt, 2020, p. 51)

يتم كتابة هذا الجزء بصيغة زمن الماضي، والهدف الأساسي منه وصف التصميم البحثي المتبع، وتقديم المبررات اللازمة لذلك، وكل تفاصيل من شأنها أن توضح طريقة إجراء البحث وتنفيذه، وهو ما يمكن من تقييم مدى صدق النتائج المتوصل إليها بناء على جودة الطريقة والأدوات والأداء، أو حتى إمكانية تكرار البحث إذا استلزم الأمر ذلك.

يقسم هذا الجزء إلى أجزاء فرعية، تحدد المنهج المتبع، التصميم البحثي، الأدوات المستخدمة، وصف المشاركين في البحث (العينة أو الحالات)

المشاركون في البحث: أن تحديد المبحوثين وخصائصهم له قيمة في تقييم النتائج فيما بعد، وأيضاً في إمكانية تعميم النتائج وعمل مقارنات، فيجب وصف العينة بدقة من حيث طريقة المعاينة، طريقة الاختيار، مدى تمثيلها للمجتمع، فيما يحتاج الباحث إلى ذكر خصائص الحالات المدروسة وشروط انتقائها.

الأدوات: يتم وصف الأدوات التي تم استعمالها في البحث من أجل جمع البيانات، صلاحيتها، وطريقة استخدامها وتحليل نتائجها، ولماذا تم استخدامها.

الإجراء: يهتم هذا الجزء بطريقة تنفيذ البحث من حيث التصميم البحثي المتبع (تصميم تجريبي، شبه تجريبي، دراسة الحالة) ويمنح القارئ تفاصيل على طريقة القياس بالبحث ميدانياً.

6.5. النتائج:

يكتب هذا الجزء بصيغة الزمن الماضي، وهو يمثل هذا الجزء جوهر البحث وأساسه، أنه يتضمن البيانات التي تم جمعها، وطرق المعالجة الإحصائية أو التحليلية التي تمت، يتم تقديم كل النتائج التي توصل إليها الباحث مع تفسير مناسب وكاف لتبريرها، ولا يكتفي الباحث بعرض النتائج المتوقعة، بل يتم الإشارة حتى إلى تلك المستجدة أو التي تعاكس فرضيات، وحسب (Cuschieri et al, 2019) من الضروري أن يتم ترتيب عرض النتائج بطريقة منطقية من الأكثر إلى الأقل أهمية (p. 115) في هذا الجزء يورد الباحث أيضاً:

الجدول والاشكال: باعتبارها وسيلة مساعدة على الاختصار وتوضيح النتائج بوضوح، وتمكن القارئ بأخذ نظرة شاملة وسريعة وتتيح له إمكانية المقارنة بين النتائج.

المعالجة الإحصائية للنتائج: يقوم الباحث هنا بوضع المعاملات الإحصائية المستخدمة (الارتباط، التباين، الانحدار) الدلالة الإحصائية للنتائج، قوة العلاقة بين المتغيرات.

7.5. المناقشة:

في هذا الجزء يقوم الباحث بإعادة عرض موجز للنتائج المحصل عليها، ليكون فيما بعد أمام الفرصة لتقييمها، وتفسير معناها في ضوء التناول النظري الذي قام ببنائه سالفاً، وفي ضوء الفرضيات التي تم

صياغتها، انه يحاول الإجابة على سؤال ما الذي تعنيه هذه النتائج؟ وما هي الإضافة التي يمكن ان تمنحنا إياها؟

يقوم الباحث هنا بمناقشة النتائج ومدى تحقق الفرضيات، مشابهة النتائج المحصل عليها او اختلافها مع نتائج الآخرين، وفي حال عدم تحقق الفرضيات يتم تقديم تفسيرات بديلة لذلك، مع الاستشهاد بمؤلفات لم يتم التطرق لها قبلا من أجل وضع النتائج المتوصل اليها في سياق جديد، وعلى الباحث أن يعترف بان ما توصل اليه ليس إجابة نهائية للمشكلة المدروسة (Lenore T. Szuchman, 2011, p. 85)

ويختتم هذا الجزء بتعليق على أهمية النتائج المحصل عليها، وكيف يمكن استغلال هذه النتائج، وهل يمكن بناء تطبيقات عملية مضمونة بناء على هذا البحث؟ والإجابة على هذه الأسئلة هو جوهر مساهمة الباحث، والتفسيرات التي يبنيتها هي ما تمنح تناوله القبول العلمي، ويضئ افاق موضوع البحث وتطلعاته.

تقف الكتابة الاكاديمية بشكل عام وكتابة المقال خصوصا على قواعد من حيث اللغة والتصريف، تختلف باختلاف أجزاء العمل، لذا نقترح الشكل التالي ليوضح استخدام الزمن ضمن أجزاء الورقة العلمية.

الشكل رقم (01): يوضح استخدام الزمن في الكتابة الاكاديمية

المناقشة	النتائج	الطريقة المنهجية والوسائل	أدبيات الموضوع	المقدمة
تستخدم صيغة الماضي لتلخيص النتائج يستخدم المضارع لتفسير ومناقشة النتائج استخدام صيغة المستقبل لتقديم اقتراحات حول الموضوع او الإشارة الى مسار عمل مستقبلي بناء على النتائج الورقة البحثية	تكتب التجارب التي تم القيام بها بصيغة الماضي وتستخدم صيغة المضارع للإشارة الى الجداول، الاشكال البيانية التي تستخدم لتقديم النتائج.	استخدام صيغة الماضي: وصف ما تم القيام به لتحقيق البحث، حيث ان هذه الإجراءات قد تمت فعلا وقت كتابة البحث؛ وصف العينة وطريقة اختيارها، الوسائل المستخدمة، المنهج، التصميم.	تناول ادبيات حول الموضوع مع استخدام الأدوات الفكرية اللازمة من شرح، تحليل، تركيب، نقد؛ اقتباس مباشر في حدود 40 كلمة؛ اقتباس غير مباشر من خلال إعادة الصياغة.	تكتب بصيغة المضارع تبين أهداف الدراسة؛ تتناول المعلومات المعروفة عن الموضوع الحقائق الصحيحة عن الموضوع نتائج الأبحاث السابقة ذات الصلة بالموضوع

المصدر: اعداد الباحث

ولتلخيص أجزاء الورقة البحثية التطبيقية، والعناصر التي يشتمل عليها كل جزء منها، وفق ما تم التفصيل فيه في نص هذا العمل، نقترح الجدول التالي:

الجدول رقم (01): يلخص الهيكل العام للمقال التطبيقي

جزء المقال	العناصر المقترحة
العنوان	العنوان الجيد هو الذي يصف محتوى البحث في أقل عدد ممكن من المفردات في غير اسهاب او اقتضاب؛ يتضمن الموضوع والجزئية التي يتم العمل عليها؛
الملخص	مقدمة صغيرة حول الموضوع؛ توضيح الأهداف، المنهج، التصميم، الوسائل، العينة (الحالات)؛ نتائج البحث الاستنتاجات والمناقشة؛
المقدمة	تطوير خلفية الدراسة، لماذا الموضوع مهم؟ الاعتراف بسبق اعمال الباحثين ودراساتهم ثم تحديد الفجوة البحثية التي يتم العمل عليها؛ تحديد أسئلة البحث وفرضياته؛
المنهجية	المشاركون في البحث: وصف العينة، طريقة المعاينة، تمثيلها للمجتمع، خصائص الحالات المدروسة وشروط انتقائها الأدوات: وصف الأدوات المستعملة لجمع البيانات، صلاحيتها، طريقة استخدامها وتحليل نتائجها، ولماذا تم استخدامها الاجراء: طريقة تنفيذ البحث من حيث التصميم البحثي المتبع (تصميم تجريبي، شبه تجريبي، دراسة الحالة
النتائج	عرض النتائج حسب ترتيب الفرضيات تقديم كل النتائج مع تفسير مناسب وكاف عرض النتائج المتوقعة، والتي تعاكس فرضيات وتفسيرها استخدام الجداول والاشكال للاختصار وتوضيح النتائج، وتمكين القارئ بأخذ نظرة شاملة وسريعة.
المناقشة	إعادة صياغة نتائج البحث تفسير النتائج في ضوء التناول النظري والفرضيات ومقارنتها مع البحوث السابقة. ماذا تعني هذه النتائج؟ ما الإضافة التي تقدمها؟ كيف نستغلها؟ هل يمكن بناء تطبيقات عملية؟ ما افاق البحث وتطلعاته؟

المصدر: اعداد الباحث

8.5. المراجع:

يعتبر توثيق المراجع نقطة هامة في كتابة المقال العلمي ورغم انه عمل ميكانيكي أكثر، الا انه ضروري في كل عمل بحثي، فالباحث يقوم بالبناء على أفكار الآخرين، والمراجع التي اعتمدها تروي قصة البحث وطريقه، وهو ينطلق من مبدأ النزاهة العلمية واحترام جهود الآخرين، ثم انها تمنح القارئ اطلاع على قيمة المراجع التي اعتمد عليها الباحث من حيث الجودة والحداثة، وتتيح له إمكانية العودة اليها، وفي كل الأحوال على الباحث ذكر كل المراجع التي اعتمد عليها في المتن وقائمة المراجع، وفق طريقة APA في التهميش، حيث:

- كل مرجع يجب ان يشتمل على: المؤلف. سنة النشر. العنوان. دار النشر. مكان النشر. مع اسم المجلة والصفحات (في حالة المقال)؛
- لا يتم ترقيم المراجع؛
- تبدأ المراجع باللغة العربية قبل اللغة الأجنبية؛
- ترتب المراجع ابجديا، دون تقسيمها الى كتب، مجلات ومعاجم.

خاتمة:

ان الكتابة العلمية مسألة جدية سواء من حيث المضمون الذي يجب ان ينطلق من تناولات نظرية علمية، ويختص بفجوة بحثية يحاول اضاءتها من خلال عمل نظري او تطبيقي بما يسهم في التواصل العلمي مع الباحثين الاخرين لتطوير نظرية، تطبيقات علمية لها، أو هدمها وتجاوزها الى معارف علمية أكثر يقينية، وهي أيضا مسألة جدية من حيث الجانب الشكلي والمنهجي وطريقة البناء، وهذا ما يمنح العمل صبغته العلمية ويؤهله في مرحلة لاحقة للنشر، الذي يعد الهدف الأساسي للكتابة العلمية، فروعة النتائج المحصل عليها لا تعني شيء اذا لم يتم نشرها بما يسمح لها فيما بعد بخوض مسيرة ورحلة طويلة للقراءة من الناحية الاستمولوجية بما في ذلك النقد، التحقق من علميتها ونتائجها، ثم اضافتها الى قاعدة المعارف المتوفرة لتتطلب منها البحوث الجديدة التي تتناول الموضوع من جوانب أخرى.

على الباحث عند خوضه مسيرة الكتابة العلمية او الاكاديمية ان يلتزم بكتابة فقط ما يهم بلغة، بسيطة مباشرة دون البحث عن البلاغة والمحسنات البديعية، وان يحترم اراء الباحثين السابقين دون إلغاء لشخصيته كقارئ وباحث وناقد، وأن يكتب فقط ما يكفي لإيصال أفكاره، فان هو لم يكثرث فقط بكتابة ما يهم، فان قراءه لن يفعلوا ذلك، باعتبار ان كل علمي عليه ان يجتاز لجان قراءة وتقييم.

اتجهت هذه الورقة البحثية الى تشريح أحد أكثر الأساليب المنهجية المتبعة في كتابة البحث العلمي وهي نموذج الجمعية الامريكية لعلم النفس (APA) والذي فصلته في دليل النشر العلمي، وهذا ما يمكن الباحثين من اعتماد هذه الطريقة الموحدة في كتابة بحوثهم، وفيها ركزنا على المقال التطبيقي الذي يعتمد خطوات IMRAD، يفتتح العمل من مقدمة توضح المشكلة المدروسة وتفاصيلها والتناول النظري المتبع في العمل، بعد ذلك الإجراءات المنهجية المتبعة من حيث المنهج والوسائل المستخدمة فالمبجوثين الذين تم معهم البحث، مروراً بخطوة أخرى هي عرض ما تم التوصل اليه من نتائج، وصولاً الى اهم مرحلة وهي المناقشة وقراءة النتائج المتحصل عليها في ضوء النظريات والبحوث السابقة، والفرضيات التي تم بناؤها في الأول، واي افاق للعمل من حيث اثراء النظرية او تطبيقاتها العملية.

ان اعتماد هذه الطريقة في الكتابة يمنح العمل طابع علمي من حيث البناء والشكل، ويجعله يرقى للقراءة والتقييم، ويبقى امر اتقانها مرهون بالقراءة والاطلاع فالكثابة الجيدة جزء من القراءة الجيدة والواسعة، فحتى لو كانت البداية متعثرة فالاستمرار سيحسن مهارتنا في الكتابة ويثريها مع الخبرة، وليكون العمل أسهل الأفضل للباحث ان يبدأ الكتابة موازاة مع القيام بالبحث الميداني مما يجعله بناء الورقة العلمية متسلسلا ويتم في وقت ثري من حيث المعلومات بدل تأجيل الكتابة الى ما بعد نهاية العمل البحثي، بقي ان نختم بفكرة أخيرة ان للباحث عرض مقاله على باحث اخر للاطلاع على النص والاستفادة من ملاحظاته، فالكاتب في خضم الكتابة قد لا يرى اخطاه مثلما يراءها باحث اخر من زاوية أشمل.

المراجع:

- برنارد بينز. (2016). تبسيط أسلوب الجمعية الامريكية لعلم النفس للكتابة في علم النفس والتربية والتمريض وعلم الاجتماع. (ترجمة: السيد محمد أبو هاشم حسن) الرياض. دار جامعة الملك سعود للنشر.

- جمعية علم النفس الامريكية. 2006. *دليل النشر العلمي*. (ترجمة: ذياب البداينة). الاردن. دار المناهج.
- حسن أحمد، وأحمد نجا، وأمجد أبو جبارة وآخرون (2017). *أساسيات البحث العلمي*. علماء مصر.
- روبيرت.أ. داي، وباربرا جاستيل. (2008). *كيف تكتب بحثا علميا وتنشره*. (ترجمة: محمد إبراهيم حسن. أمجد عبد الهادي الجوهري. خالد عبد الفتاح محمد) القاهرة. الدار المصرية اللبنانية.
- وزارة التعليم العالي. (2020) القرار رقم 1082 المؤرخ في 27 ديسمبر 2020 الذي يحدد القواعد المتعلقة بالوقاية من السرقة العلمية ومكافحتها. صفحة 4. المادة 3.
- American Psychological Association. (2019). *Publication manual of the american psychological association*. 7 edition. APA Style Series.
- Cuschieri Sarah, & Grech Victor, & Savona-Ventura Charles. (2019). WASP (Write a Scientific Paper) :Structuring a scientific paper. *Early Human Development*. 128. P 114–117
- Heudi M. Levitt. (2020). *Reporting qualitative research in psychology, how to meet APA style journal article reporting standards*. Washington. APA.
- Lenore T. Szuchman. (2011). *Writing with APA style made easy*. USA. Wadsworth.